

قيام الليل في العشر الأواخر د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ليالي العشر الأواخر من رمضان تبدأ ليلة أحدى عشرين - 00:00:00

وهي أفضل ليالي في العام حيث أن فيها ليلة القدر التي قال الله تعالى فيها ليلة القدر خير من ألف شهر ويشرع قيام الليل في هذه الليالي وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الإمام أحمد والشیخان - 00:00:20
قال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه يقومها بقراءة القرآن ويقومها بالصلاوة ويقومها بالدعاء والذكر هكذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

وترجى ليلة القدر في عموم ليالي العشر من ليلة أحدى عشرين إلى ليلة الثلاثين ترجى ليلة القدر كما جاءت بذلك الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك أقول - 00:01:08

قيام الليل يبدأ من بعد صلاة العشاء متى ما صلى المسلم والعشاء فإنه يبدأ بقيام الليل وفي ليالي العشر يشرع أن يزيد في القراءة وإن يطيل القنوت وإن يكثر من الدعاء وإن يكثر من الذكر - 00:01:27

وكان هدي النبي صلى الله عليه وسلم أنه يصلي العشاء ثم بعد ذلك يبدأ بقيام الليل فلا ينتهي عليه الصلاة والسلام في ليالي العشر إلا قبيل صلاة الفجر حيث يمكنه صلى الله عليه وسلم أن يتسرح - 00:01:54

ثم بعد ذلك يؤذن لصلاة الفجر أما بالنسبة لتوزيع الصلاة وتقسيمها فمن الناس من يقول أنا لا استطيع هذا القيام من صلاة العشاء إلى السحر لا استطيع هذا. فيقال له - 00:02:17

الامر في هذا واسع ولله الحمد والمنة فان تيسر لك ان تقوم من اول الليل فهو حسن وإن تيسر لك ان تقوم من اوسطه فهو حسن وإن تيسر لك ان تقوم اخره - 00:02:39

فهذا عفوا ولذلك ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر وأما انكار بعض الناس انكار بعض الناس - 00:02:58

ان صلاة الليل ينبغي ان تكون من بعد العشاء ولو لمدة يسيرة وقليلة ثم يكتفى بها فإنه يقال ان هذا خلاف المشروع والمشروع ان تطول الصلاة وتطول القراءة ويطول الذكر والدعاء - 00:03:18

ولذلك جاء في صحيح البخاري عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل - 00:03:42

فيصلني بصلاته الرهط فقال عمر أني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاته قارئهم - 00:04:03

قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون بريدها آخر الليل وكان الناس يقومون أوله فكان بعض الناس ينام آخر الليل ولذلك قال عمر رضي الله عنه - 00:04:24

والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون أداً وسع رضي الله عنه وهو خليفة راشد وسع في هذا الامر في الصلاة في آخر الليل بل جزم ان الصلاة في آخر الليل - 00:04:45

أفضل من الصلاة في أوله كما بينه هذا الأثر الثابت في صحيح البخاري مما المانع ان يقوم المسلم أول الليل ويقوم اوسطه ويقوم

اخره ولماذا يشدد بعض الناس ويطلق حكم البدعة - 00:05:03

على ما امر به الخليفة الراشد رضي الله عنه واقره وجزم بصحته وحكم بافضليته الواجب على المسلم ان يتقي الله تبارك وتعالى
اخيرا احذر كل الحذر من المقاطع التي تنتشر في - 00:05:23

وسائل التواصل من فتية بغير علم ومن قول على الله تعالى بلا علم نعوذ بالله من الجهل والله تبارك وتعالى اعلم واحكم وصلى الله
وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:42